أعلن ثوار سوريا أنهم سيطروا على ست بلدات على الأقل في محافظة حماة في وسط سوريا في إطار عملية تستهدف توسيع سيطرتهم جنوبا باتجاه العاصمة دمشق قاعدة سلطة الرئيس بشار الأسد.

وقال قاسم سعد الدين عضو القيادة العسكرية للمعارضة السورية: "معظم القطاع الغربي الريفي من محافظة حماة الذي يمتد إلى سفوح الجبال التي تقيم فيها الطائفة العلوية التي ينتمي إليها الأسد يخضع لسيطرة مقاتلي المعارضة وغالبيتهم من السنة".

وكان سعد الدين قد أعلن يوم الأحد عن بدء الهجوم في محافظة حماة، ويسيطر معارضو الأسد بالفعل على معظم محافظتي حلب وإدلب ويحاربون للتقدم من الضواحي الجنوبية لدمشق باتجاه قلب العاصمة.

وقال سعد الدين وفق رويترز من داخل سوريا عبر خدمة سكايب على الانترنت: "المعركة مستمرة وان مقاتلي المعارضة حرروا مناطق كثيرة في محافظة حماة ويدرسون خططا لتحرير المزيد من المناطق، وثلاثة أرباع ريف حماة الغربي تحت سيطرة قوات المعارضة".

وأضاف أن البلدات التي سيطر عليها مقاتلو المعارضة تشمل اللطامنة وحلفايا وكفر نبودة وحصرايا وطيبة الإمام وكفر زيتا وأن القتال اندلع أيضا في مدينة حماة نفسها.

واستهدف الثوار السيطرة على المناطق الريفية قبل أي هجوم داخل المدينة لكن الاشتباكات اندلعت بعد أن بدأت السلطات موجة من الاعتقالات ربما ردًا على هجوم المعارضة المسلحة.

ويرى المراقبون أن المكاسب التي حققتها المعارضة قد تعطيهم سيطرة على الأراضي على طول الطريق من الحدود التركية شمالاً حتى حماة التي تقع على بعد 180 كيلومترا إلى الجنوب.

وأكد نشط في حلفايا أن المعارضة المسلحة تسيطر على البلدة وعلى مناطق أخرى في محافظة حماة.

وقال إن المعارضة سيطرت على صومعة غلال تحتوي على 12 ألف طن من القمح في كفر نبودة ويعتزمون توزيعها في المناطق التي تسيطرون عليها.

ويقول سكان إن المخابز في مناطق كثيرة في سوريا تعاني نقصا في الدقيق مما يؤدي إلى نقص واسع النطاق في الخبز.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 20/12/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com